(467) الاكرم (صلى ا عليه واله وسلم) وأوصيائه الطاهرين (عليهم السلام) وهذا في الحقيقة إطاعة ا سبحانه، فهو واجب أيضا بحكم العقل: " من يطع الرسول فقد أطاع ا 4: 80. وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن ا 4: 64 ". ومن أجل ذلك قرن ا طاعة رسوله بطاعته في كل مورد أمر فيه بطاعته: " ومن يطع ا ورسوله فقد فاز فوزا عظيما 33: 71. يا أيها الذين آمنوا أطيعوا ا وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم 4: 59 ". الثاني: أن تكون إطاعة غير ا منهيا عنها، كإطاعة الشيطان وإطاعة كل من أمير بمعصية ا، ولا شك في حرمة هذا القسم شرعا، وقبحه عقلا، بل قد تكون كفرا أو شركا، كما إذا امر بالشرك أو الكفر: " يا أيها النبي اتق ا ولا تطع الكافرين والمنافقين 33: 1. فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما أو كفورا 76: 24. وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما 31: 15 ". الثالث: أن تكون إطاعة غير ا مجردة لا أمر بها من ا ولا نهى، وهي حينئذ تكون جائزة لا واجبة ولا محرمة.